

إضراب ثان في فرنسا يعطل إنتاج الكهرباء وحركة النقل العام والمدارس







(باريس - رويترز)

تسبب إضراب ثان على مستوى فرنسا في تعطيل إنتاج الكهرباء وحركة النقل العام والمدارس، الثلاثاء، في رد فعل عنيف على خطط الحكومة الرامية لرفع سن التقاعد.

وترغب النقابات، التي حددت مواعيد لمسيرات احتجاجية في أنحاء فرنسا على مدار اليوم، في مواصلة الضغط على الحكومة، وتأمل في أن يتكرر الإقبال الكبير على المشاركة الذي شهدته الاحتجاج الأول في 19 يناير/ كانون الثاني.

وفي ذلك اليوم، شارك أكثر من مليون في مسيرة لمعارضة رفع سن التقاعد إلى 64 بدلاً من 62 عاماً، وتسريع خطة رفع السن المؤهل للحصول على معاش تقاعدي كامل.

وقال الأمين العام للاتحاد الوطني للنقابات المستقلة لموظفي الخدمة المدنية لوك فار: «هذا الإصلاح غير عادل وقاس..».

«رفع (سن التقاعد) إلى 64 يمثل تراجعاً اجتماعياً».

وتم تشغيل واحد فقط من كل ثلاثة من قطارات «تي.جي.في» عالية السرعة، الثلاثاء، وعدد أقل من القطارات المحلية والإقليمية، مع تعطيل مترو باريس بشدة.

وقالت نقابة معلمي المدارس الابتدائية إن نصف المعلمين سيضربون عن العمل، وبالمثل يضرب موظفو المصافي النفطية والعاملون في قطاعات أخرى، من بينها محطات البث الحكومية التي بثت الموسيقى بدلاً من البرامج الإخبارية.

وانخفضت إمدادات الطاقة الفرنسية 4.4%، أو 2.9 جيجاوات، إذ انضم العاملون في المفاعلات النووية ومحطات الطاقة الحرارية إلى الإضراب، وفقاً لبيانات من مجموعة إي.دي.إف.

وقالت شركة توتال إنرجيز، إنه لا يتم تسليم منتجات بترولية من مواقعها في فرنسا بسبب الإضراب، مضيفة أن محطات الوقود تم إمدادها بالكامل وتجري تلبية احتياجات العملاء.

وتظهر استطلاعات الرأي أن معظم الفرنسيين يعارضون الإصلاح، لكن الرئيس إيمانويل ماكرون وحكومته يعتزمون التمسك بموقفهم.

وقال ماكرون، الاثنين، إن الإصلاح «ضروري» لضمان استمرار عمل نظام المعاشات التقاعدية.

وتقول تقديرات وزارة العمل إن رفع سن التقاعد بمقدار عامين وتمديد فترة الدفع من شأنه أن يدر 17.7 مليار يورو (19.18 مليار دولار) من المساهمات التقاعدية السنوية، مما يسمح للنظام بتحقيق التوازن بحلول عام 2027.

وتقول النقابات إن هناك سبباً آخرى لتحقيق ذلك، مثل فرض ضرائب على فاحشي الثراء أو مطالبة أصحاب العمل أو المتقاعدين الميسورين بالمساهمة بشكل أكبر.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.